دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الشؤون العسكرية الفلسطينية
المصدر:	شؤون فلسطينية
الناشر:	منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث
المؤلف الرئيسي:	صايغ، يزيد
المجلد/العدد:	ع195
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1989
الشهر:	يونيو
الصفحات:	94 - 98
رقم MD:	629473
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التسلح الاسرائيلي، الجيش الاسرائيلي، الاسلحة البرية الثقيلة، المعدات الحربية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/629473

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الشؤون العسكرية الاسرائيلية

كشفت مؤسسات الصناعة العسكرية الاسرائيلية عن مجموعة متنوّعة من المعدّات الحربية التي طوّرتها حديثاً، والتي توزّعت بين الاسلحة البرية الثقيلة، والفردية، وغيرها، خلال الآونة الاخيرة. وقد عرضت بعضها للتصدير الى الدول الاجنبية، بينما دخلت معدّات أخرى الخدمة لدى صفوف القوات المسلّحة الاسرائيلية، أمّا الجانب الآخر، الجدير بالاهتمام في مجال الشؤون العسكرية الاسرائيلية الاخيرة، فيتمثّل بالجولة المتراكمة الواسعة من التنقلات والتعيينات الجديدة في صفوف الجيش والمؤسسة الامنية والصناعية العسكرية، منذ مطلع السنة الحالية.

معدّات القتال البري الجديدة

تألّفت المعدّات البرية التي قدّمتها شركات وهيئات الصناعة العسكرية في اسرائيل، منذ مطلع العام ١٩٨٩ وحتى نيسان (ابريل)، من أربعة أصناف رئيسة، هي: مدفع هاوتزر ١٥٥ ملم معدّل، ونموذج محسّن للدبابة «م ـ ٦٠»، وبرج جديد حامل لمدفع هاون، ومجموعة من الاسلحة الفردية وتوابعها.

ان الشركة المسؤولة عن تعديل المدفع الهاوتزر عيار ١٥٥ ملم هي «سولطام»، التي يملكها مجمّع «كور» الصناعي. والمعروف ان المجمّع «الأم» يواجه الافلاس، ممّا دفعه الى التفكير ببيع «سولطام»، علماً بأن الشركة الاخيرة تواجه الافلاس والاغلاق. وجدير بالذكر، ان المدفع المعدّل هو، في الاصل، الطراز «م ـ ١١٤» اميركي الصنع؛ وتقدّم «سولطام» نموذجاً جديداً يحتاج الى أقل قدر من التعديل، من أجل تحديثه. ويشمل ذلك «كعباً» معدّلاً (أي آليّة التلقيم) يناسب السبطانة الجديدة، التي تحتوي على خرطة حلزونية بنسبة ١ الى ٢٠ (أي دورة كاملة كل ٢٠ بوصة) وتنتهي بكابح اعتيادي عند الفوهة (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ١/ ١٩٨٩). ويلاحظ ان الشركة الاسرائيلية امتنعت عن استخدام السبطانة عيار ٣٩ (أي التي تدور داخلها القذيفة ٣٩ دورة وتزيد طولاً بذلك على السبطانات الاعتيادية عيار ٣٨)، ولم تسع الى اطلاق القذائف بكامل حشواتها الدافعة الاضافية، ممّا وفّر عليها تبديل الهيكل ونظام امتصاص الصدمة واجهزة حفظ التوازن. انما أكدت الشركة ان نموذج «م ـ ١١٤ س» المعدّل قادر على رماية كافة أنواع الذخيرة العاملة، أو قيد التطوير، دون ذكر عدد الحشوات ونوعها، وان مداه الاقصى يبلغ ١٩,٥ كيلومتراً عند استخدام قذائف «ناتو» و١٧,٦ كيلومتراً بالقذائف الاميركية و٢١ ـ ٢٤ كيلومتراً بالقذائف الفرنسية الحديثة. ويضاف الى ما سبق، ان وزن المدفع يبلغ ٥٧٤٠ كيلوغراماً، وطوله عند الرماية ٨,٧ أمتار (٩,١١٥ أمتار عند القطر)، وعرضه ٢,٤ متر، وارتفاعه ١,٨ متر (عند القطر). ولا بد من التأكيد ان اسرائيل تبحث عن زبائن خارجيين لهذا السلاح، حيث يوجد بكثرة لدى جيوش عديدة، ولا تسعى الى استخدامه.

لحق سلاح الدروع الاسرائيلي شركة «سولطام» بعرض سلاح محسّن، هو دبابة القتال الرئيسة «م ـ ٦٠»، علماً بأنه للاستخدام المحلي وليس للتصدير، حيث يسعى الجيش الاسرائيلي الى اطالة الحياة العملية لحوالى ٩٥٠ دبابة «م ـ ٦٠/م ـ ١أ٦٠» متقادمة لديه، كي تساوي النموذج الاميركي «م ـ ٦٠أ٣» من حيث القدرات الفنية والقتالية. ويتسم هذا الجهد بالاهمية الخاصة، نظراً الى تأخر انتاج الدبابة الاسرائيلية التصميم «مركافاه ـ ٣»، التي كان يفترض ان تحل محل الطرازات الآخذة بالتقادم، والتي تشكّل حوالى ٦٧ ـ ٧٥ بالمئة من التسليح العامل.

ويتميّز نموذج «م ـ ٦٠» المحسّن باضافة تصفيح جانبي لحماية العجلات والجنزير، وتعزيز التدريع

العلوي على البرج لمواجهة الهجوم الفوقي. ويأتي ذلك ضمن اضافة تصفيح «سلبي» (أي غير متفجّر) جديد للجهات الامامية والجانبية للهيكل والبرج، ممّا يوفّر حماية أفضل من التصفيح «النشط» (المتفجّر) السابق ضد قذائف الطاقة الحركية علاوة على الحشوات الجوفاء. وقد تطلب كل ذلك استبدال المحرّك والجنزير (نفس جنزير «مركافاه»)، من اجل المحافظة على قدرة عبور الارض الوعرة. والواضح ان المحرّك الجديد هو نموذج ديزل معدّل للطراز «تيليداين كونتيننتال أ.في.د.س ـ ١٧٩٠» الاميركي، الذي يوجد داخل دبابات «مركافاه ـ ١» و«م ـ ٦٠»، وأيضاً داخل «سنتوريون» و«م ـ ٤٨» بعد تعديلها سابقاً في اسرائيل (**جينز ديفينس ويكلي**، ٢٥/٢/١٩٨٩). كما تشمل التعديلات المدخلة على «م ـ ٦٠» تركيب نظام كومبيوتري لضبط النيران من تطوير شركتي «ألبط» و«ال ـ أوب»، وهو ذاته العامل لدى «مركافاه». ويعمل هذا النظام بواسطة هوائية موضوعة على ظهر البرج لقياس الاحوال الجوية، من سرعة الرياح وضغط الهواء والحرارة الى ادراج المعلومات في الحاسب الالكتروني، وأيضاً بواسطة جهاز قياس المدى الذي يعمل بأشعة اللايزر. أمّا المدفع عيار ١٠٥ مليمترات، الذي تصنعه شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية الحكومية، فلم يتبدل، وهو الدارج في جميع الدبابات العاملة في اسرائيل، باستثناء «مركافاه ـ ٣»، علماً بأنه يستخدم على الارجح القذائف الخارقة للدروع المصنوعة من مادة اليورانيوم غير المشعّ.

سعياً منها الى زيادة المبيعات الخارجية، ولتجاوز ازمتها المالية، عرضت شركة «سولطام»، في هذا الوقت، سلاحاً جديداً الى الزبائن العالميين. ويتمثّل هذا السلاح بنموذج جديد لمدفع الهاون عيار ١٢٠ مليمتراً «ك ـ ٦»، هو الطراز «ر.م.س ـ ٦». والمعروف ان الطراز الاقدم «الخفيف» «ك ـ ٦»، تمّ اختياره من قبل الجيش الاميركي في اوائل العام ١٩٨٨، للعمل على منصب ارضي أو على متن العربة المدرّعة حاملة الهاون طراز «م ـ ١٠٦أ٢». وبلغ وزن المدفع ١٤٤ كيلوغراماً ومداه العادي ٧,٢ كيلومترات. وجدير بالذكر ان شركة «سولطام» قد تعاونت مع شركتين اميركيتين، هما «مارتين ماريبتا» و«بوكال»، لتطوير الهاون، وتنتظر صدور القرار الاميركي النهائي حول حجم الاقتناء، علماً بأن الجيش قد طلب ٢٨ مدفعاً في البداية، لغرض اجراء التجارب العملية (**انترناشونال ديفينس ريفيو**، ٢/١٩٨٩).

امّا النموذج الجديد «ر.م.س ـ ٦»، فيتميّز عن سابقه بعدة جوانب هامّة. اولاً، يتمّ تلقيمه من الخلف، أي من خلال آلية التلقيم، خلافاً للمدفع الاقدم الذي يتمّ تلقيمه من الفوهة، فلا جهاز تلقيم لديه. ويرتبط ذلك، بالضرورة، بتركيب النموذج المعدّل «ر.م.س ـ ٦» داخل برج خاص وكأنه مدفع دبابة، ممّا يتيح تلقيمه من داخل العربة دون اضطرار الطاقم الى التعرّض للنيران المعادية، حيث ان مدافع الهاون المحمولة تركب، عادة، على أرضية هيكل العربة، وتطلق من خلال فتحة واسعة بالسطح، ممّا يضطر الافراد الى الوقوف والانكشاف عند الرماية. ويعني تطوير البرج الخاص، أيضاً، تحسين قدرة المدفع «ر.م.س ـ ٦» على الرماية الى الاتجاهات كافة؛ اذ انه يعمل بشكل دوراني (٣٦٠ درجة) مع التفاف البرج وبزاوية علوية تتراوح بين ٤٠ و٨٥ درجة، علاوة على امكانية الرماية المباشرة (**المصدر نفسه**). ويسمح هذا النمط، أيضاً، بتلقيم الهاون الجديد آلياً، اضافة الى التلقيم اليدوي، على عكس سابقه، مما يتيح معدل رماية يبلغ ١٥ قذيفة في الدقيقة. واخيراً، فان الفارق الهام الآخر هو تخفيض قوة الصدمة القصوى عند الاطلاق من مئة طن (ضغط) الى اربعين طناً فحسب، بفضل نظام لامتصاص الصدمة جزئياً، ممّا يسمح بحركة طولية للمدفع عند الرماية تبلغ ١٨ متراً. وتكمن أهمية ذلك في امكان تركيب المدفع «ر.م.س ـ ٦» عيار ١٢٠ ميليمتراً على عربات لا تقدر، عادة، على ان تتحمّل مدفعاً أقوى من العيار ٨١ ميليمتراً، كالعربات الحاملة للهاون من طراز «م ـ ١٣٥أ٢» و«ل.أ.في ـ ٨١».

أمّا الصنف الرابع من المعدات القتالية البرية الجديدة التي تعرضها شركات الصناعة الحربية الاسرائيلية، فيتألف من مجموعة من الاسلحة والاجهزة الفردية، التي تمّ تطويرها، استناداً الى الخبرة المكتسبة خلال الحروب العربية ـ الاسرائيلية أو عند مكافحة الفدائيين الفلسطينيين أو قمع الانتفاضة الراهنة. وتشمل هذه، بداية، قاذف قنابل للتركيب على فوهة البنادق الآلية الاعتيادية، وهو مخروطي الشكل («كورنيت البوظة») من اجل استيعاب واطلاق مختلف عيارات القنابل الغازية المسيلة للدموع. وقد تمّ توسيع قاعدة القاذف كي

يُركّب، أيضاً، على البنادق المخصّصة لمكافحة التظاهرات، من عيارات كبيرة تصل ١,٥ بوصة (**المصدر نفسه**). وتمثّلت أداة أخرى لمواجهة المتظاهرين في طلقة عيار تسعة ميليمترات من مادة «باليستايت» دون مقذوف، كي يتمكن رجال الامن من استخدام الرشيشات عيار تسعة ميليمترات لاطلاق قنابل الغاز في اعمال الامن الداخلي دون قتل المصابين. تجدر الملاحظة، طبعاً، ان الصناعة الاسرائيلية قد طوّرت مجموعة متنوعة من هذه المعدّات المضادة للتظاهرات، التي باتت معروفة تماماً، مثل الحاضنات التي توضع على فوهة البنادق الآلية لاطلاق الكرات الحديدية ـ المطاطية، وقد عرضت، جميعاً، في المحافل المختصة الدولية للبيع. أمّا الشيء اللافت في هذا المجال، فهو الطلقة «تريبليكس» البلاستيكية، التي تقذفها حشوة «باليستايت». وتتألف الطلقة من ثلاث اسطوانات مطاطية تنقل صدمة حركية الى جسم الشخص المستهدف على مسافة ٤٠ متراً، ممّا يكفي لشلّه للحظة ريثما يصله رجال الامن ليعتقلوه (**المصدر نفسه**)؛ علماً بأن الاسطوانات تتوزع («تنفلش») وتفقد مفعولها ودقتها بعد تلك المسافة. هذا، ويتم وضع الطلقة في فوهة البندقية تمهيداً للرماية، ويتمّ نزع مسمار أمان منها لتحريرها.

أمّا الاجهزة الاخرى التي تنشط الشركات الاسرائيلية بترويجها، فتتمثّل في المناظير الخاصة للبنادق الآلية القناصة ولبنادق مكافحة التظاهرات. المنظار الاول هو «سنايبر ـ سي ٣» الذي بُدىء بتصميمه في العام ١٩٧٩، وانطلق تطويره من قبل شركة «ألبط» في العام ١٩٨٦ (**المصدر نفسه**، ١٠/١٩٨٨ و٢/١٩٨٩)، وتعمل الشركة، حالياً، على انتاج نموذج يعمل في الليل، فيما تواصل تسويق الطراز «فالكون»، بعد ان باعت اعداداً منه الى الجيش الاسرائيلي (**المصدر نفسه**، ٦/١٩٨٩). وفي هذه الاثناء، نجحت شركة «اورتيل»، التابعة لشركة «ال ـ أوب»، في بيع بعض المناظير طراز «هيت آي ـ ١٥٠٠» للاستخدام مع قواذف القنابل المركبة على البنادق الآلية. ويذكر ان ميزة هذا الطراز الاخير، الذي يكبّر الهدف بنسبة ١,٥ ضعف، هي امكان فتح العينين عند استخدامه ممّا يوسّع رقعة رؤية الرامي.

جولة التعيينات

شهدت المؤسسة العسكرية والامنية الاسرائيلية جولة واسعة من التعيينات شملت غالبية الاجهزة التابعة مباشرة للجيش ولوزارة الدفاع، وكذلك عدداً من شركات الصناعة الحربية، منذ بداية العام ١٩٨٩. ويتمثل احد ابرز التعيينات الجديدة بتوصل رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، الى قرار حول اختيار الرئيس الجديد لجهاز المخابرات «موساد»، في أواخر كانون الثاني (يناير). فقد وقع الاختيار على احد كبار المسؤولين في الجهاز، بعد جدال طويل داخل الحكومة والجيش (**يديعوت احرونوت**، ٢٣/١/١٩٨٩). وثبت، لاحقاً، ان الرئيس السابق، الذي استقال من منصبه، كان ناحوم ادموني، الذي عيّن في منصبه في صيف العام ١٩٨٢ بعد مقتل المرشح الاصلي لرئاسة «الموساد»، اللواء يكوتيئيل آدم، نائب رئيس الاركان العامة للجيش، في هجوم فدائي في بلدة الدامور جنوب بيروت (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٣/١/١٩٨٩؛ **وفلسطين الثورة**، نيقوسيا، ٢٦/٣/١٩٨٩). وقد أكد شامير ان ادموني لم يُقل، وان احداً لم يقترح اقالته، بل انه حظي بثقة كاملة وقام بعمل غير عادي، لكنه انهى ولايته بعد تمديدها (**هآرتس**، ١٣/١/١٩٨٩). وجاء ذلك رداً على بعض الانتقادات الموجهة الى الجهاز بسبب تدهور العلاقات مع بريطانيا وانكشاف اعمال غير قانونية اسرائيلية في الولايات المتحدة. والمعروف ان أوساط الجيش وأطراف في الحكومة كانت تدعم احد مسؤولي الاستخبارات العسكرية لتولي منصب رئيس «الموساد»، الذي لا يتمّ تحديد هويته، او منصبه السابق، حسب العادة وحفاظاً للسرية (**السفير**، بيروت، ٢٤/١/١٩٨٩).

أمّا أبرز التعيينات العلنية، في هذه الآونة، فكان تولي الاميرال أوري (ميشا) رام قيادة سلاح البحرية، الذي حلّ مكان اللواء ابراهام بن ـ شوشان. وكان بن ـ شوشان ارتقى الى قيادة السلاح في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥، بعد تحمّل مسؤوليات بحرية عدّة منذ العام ١٩٧٥، وانتقل، الآن، الى واشنطن، ليصبح ملحقاً عسكرياً بدلاً من الجنرال عاموس يارون (**جينز ديفينس ويكلي**، ١١/٢/١٩٨٩ و١٥/٤/١٩٨٩).

وشهدت قيادة الجيش تغييراً اضافياً؛ اذ تسلّم اللواء (احتياط) افيغدور (يانوش) بن ـ غال منصب مستشار رئيس الاركان، وذلك لدراسة مجالات عملياتية، وللاشتراك في اجتماعات مختلفة داخل هيئة الاركان العامة (**بمحانيه**، ٨/٢/١٩٨٩). والمعروف ان بن ـ غال قائد دروع منذ العام ١٩٥٨، وقاد لواء مدرّعاً في حرب العام ١٩٧٣ (في الجولان)، ثم المنطقة الشمالية في ١٩٧٧ ـ ١٩٨١، واخيراً تولّى منطقة البقاع خلال حرب العام ١٩٨٢، ممّا يدل على الاهتمام الاسرائيلي بشؤون الجبهة السورية ـ اللبنانية وتطوير الدروع.

كما تمّ تعيين مستشار اقتصادي لرئيس الاركان، هو العميد ميخائيل نافون، الذي تولّى، أيضاً، شعبة الميزانيات في وزارة الدفاع (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٩). وقد ارتقى نافون الى رتبته بعد ان كان عقيداً، وحلّ مكان العميد رؤوبين هرشكو الذي انتقل الى بعثة وزارة الدفاع في اوروبا، بصفة مدنية. وفي هذه الاثناء، تمّت ترقية العميد ايلان بيرن، الذي تسلّم رئاسة شعبة الامداد والتموين، الى رتبة لواء (**المصدر نفسه**). لم يكن بيرن هو الوجه الجديد الوحيد في أسلحة الدعم والاسناد داخل هيئة الاركان العامة، حيث دخل شخص جديد اليها هو العقيد يشاي دوتان، الذي تمّت ترقيته الى رتبة عميد، لتولّي قيادة شعبة الهندسة (**جينز ديفينس ويكلي**، ٦/٥/١٩٨٩).

شملت جولة التعيينات مواقع أخرى في المؤسسة العسكرية، أو الحكومية. فقد تمّ تعيين العقيد شالوم بن ـ موشي في منصب كبير ضباط الشرطة العسكرية، في أوائل آذار (مارس)، حيث خلف العقيد اميل أليميليخ (**عل همشمار**، ٣/٣/١٩٨٩). وكان أليميليخ، المغربي الاصل، خدم في صفوف الشرطة العسكرية منذ العام ١٩٦٢، حتى قادها منذ آب (اغسطس) ١٩٨٥، ويغادر الخدمة الآن. اما بن ـ موشي، البالغ من العمر ٤١ عاماً، فقد خدم في لواء غولاني فحسب، منذ العام ١٩٦٩، حيث تولى قيادة كتيبة، ثم ادارة العمليات، وبعدها دورة القادة، واخيراً عمل موجّهاً في كلية القيادة والاركان (**يديعوت احرونوت**، ٣/٣/١٩٨٩). وقد قاتل خلال حرب العام ١٩٧٣ على الجبهة المصرية، وفي القطاع الغربي في صيف العام ١٩٨٢، كما خاض عمليات خاصة، مثل عملية عنتيبي. وكان سبق ذلك تعيين قائد جديد للدفاع المدني والدفاع الاقليمي، هو العقيد اوري مانوس، بعد ترقيته الى رتبة عميد (**هآرتس**، ٢٧/١/١٩٨٩). ويأتي مانوس، البالغ ٤٧ من العمر، محل العميد اهارون فاردي، الذي يترك الجيش. امّا مانوس، فقد أمضى خدمته في مراكز قيادية في سلاح المدفعية، علماً بأنه كان قائداً لمنظمة الجدناع (كتائب الشباب) خلال السنوات الاربع الاخيرة.

كما شملت الجولة، العقيد حاييم يفراح، الذي انتقل الى قيادة وحدة الاتصال في القوات الاجنبية (**دافار**، ٢٠/١/١٩٨٩). وسوف يرقّى يفراح، المغربي الاصل، الى رتبة عميد، ويحل مكان العميد يكوتيئيل (كوتي) مور الذي اصبح سكرتيراً عسكرياً لوزير الدفاع، اسحق رابين. وجاء ذلك نتيجة قرار السكرتير العسكري الاسبق، العميد اليكنه هيرنوف، الاستقالة من منصبه في منتصف ولايته (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٩). أمّا مور، فكان، قبل العمل في وحدة الاتصال مع القوات الاجنبية، أمضى غالبية خدمته في جهاز الاستخبارات العسكرية. كما تمّ تحويل نحمان شاي، مدير الاذاعة العسكرية للجيش، وهو عامل مدني، الى الرتبة العسكرية كعميد، بعد ان تقرّر تعيينه متحدثاً باسم الجيش الاسرائيلي، على الرغم من وجود ناطق رسمي، هو العميد افرايم لبيد (**يديعوت احرونوت**، ١٥/١/١٩٨٩؛ **وبمحانيه**، ٨/٢/١٩٨٩). واخيراً، في ما يخص الجيش، لقد اصبح العميد يهودا دوفدفاني ملحقاً عسكرياً ورئيساً لبعثة وزارة الدفاع في الارجنتين، وسيتولى منصبه في حزيران (يونيو) بعد مغادرة الملحق العسكري العقيد يوآب ليفي (**عل همشمار**، ٢٥/١/١٩٨٩). امّا دوفدفاني، فقد خدم سابقاً في سلاحي المشاة والمظليين، واعاد تأسيس لواء غفعاتي بعد حرب العام ١٩٨٢، قبل ان يصبح رئيساً لمقر قيادة الجنوب، ثم نائباً للواء موشي بار ـ كوخبا مساعد رئيس الاركان، لاستخلاص الدروس العسكرية. وعلى هامش التعيينات، يجدر الذكر انه عثر على العميد (احتياط) شلومو ليئور، وهو قائد دروع سابق، قتيلاً داخل مستودع لشركة انتاح الكتروني اميركية، في ظروف غامضة (**فلسطين الثورة**، ٩/٤/١٩٨٩).

نالت المؤسسة الصناعية العسكرية بعض الاهتمام أيضاً، حيث تمّ تعيين مدير جديد لشركة «تاديران»،

هو يوسف ققيان (**جينز ديفينس ويكلي**، ١١/٢/١٩٨٩). وكان ققيان سابقاً، المسؤول الاول لشركة «اليسرا»، وجاء مكان يغئال نيئمان في «تاديران»، المعروف انها تعاني من أزمة مالية حادة. كما شهدت مؤسسة «رفائيل ـ هيئة تطوير وسائل القتال» الحكومية التغييرات ايضاً؛ اذ تمّ تعيين عضوين جديدين في مجلس استشارتها، هما عضو منظمة المستخدمين يورام اوفركوفيش والباحث الاقتصادي دافيد مطلون (**المصدر نفسه**، ٤/٣/١٩٨٩). وفي الوقت ذاته، أتى احد الملحقين العسكريين السابقين في واشنطن، الجنرال (احتياط) اوري سيمحوني، مديراً عاماً لشركة «سولطام» الواقعة في عجز شديد، وذلك بعد استبدال مديرها السابق العازر باراك. والمعروف ان سيمحوني له تاريخ طويل في الجيش يعود الى قوات المظليين والعمليات الانتقامية في عقد الخمسينات؛ وقد خدم في هيئة الاركان منذ العام ١٩٨٠، ثمّ ملحقاً عسكرياً منذ العام ١٩٨٣.

د. يزيد صايغ